

لص يستبدل «بيضة فابرجيه» مقابل مخدرات



قضت محكمة «ساوثوارك كراون» في لندن بسجن لص لمدة عامين وثلاثة أشهر، بعد قيامه بسرقة حقيبة يد احتوت على كنز تاريخي يتمثل في «بيضة فابرجيه» نادرة وساعة ذهبية، ليعود ويقايضها لاحقاً بجرعة مخدرات دون أن يدرك قيمتها التي تتجاوز 2.5 مليون دولار.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى نوفمبر 2024، حين استغل اللص إنزو كونتيتشيلو (29 عاماً) انشغال موظفة في شركة بوضع حقيبتها من ماركة «جيفنشي» على الأرض خارج أحد المقاهي وسط لندن، ليقوم بخطفها والفرار. ولم تكن الحقيبة تحتوي فقط على ممتلكات شخصية بقيمة 2500 دولار، بل ضمت «بيضة فابرجيه» مرصعة بالزمرد، وساعة من الذهب الوردي، وهما قطعتان ضمن إصدار محدود للغاية، بيعت نسخة مماثلة منه سابقاً بمبلغ 2.8 مليون دولار. وكشفت التحقيقات أن اللص، الذي كان يعمل طاهياً قبل أن يسقط في فخ إدمان الكوكايين، لم يلق بالألمحتويات الحقيبة الثمينة، حيث سارع لاستبدالها كاملة بمواد مخدرة في صفقة وصفت بأنها «الأغبي في تاريخ السرقات». ورغم القبض عليه بعد دقائق من محاولته استخدام بطاقات مصرفية مسروقة، إلا أن الكنز المفقود لم يظهر له أثر حتى الآن، مرجحة السلطات ضياعه في دهاليز عالم الجريمة.

وأشارت القاضية كيت ليفسي إلى الطابع الاستثنائي للبيضة المرصعة بالزمرّد، مؤكدة أن الجاني سيقضي نصف مدة عقوبته خلف القضبان، بينما اضطرت شركات التأمين لدفع تعويض أولي للشركة المالكة بلغ نحو 135 ألف دولار، في وقت لا يزال فيه البحث جارياً عن القطع الثمينة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026